

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومما اختاره سيدنا الشيخ العالم العلامة أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني روى [] من
سحاب الرحمة ثراه من نظمه لنفسه C تعالى في باب التورية ورسم لي أن يكون واسطة لهذا
العقد وكتب ذلك بخطه الكريم في كراسة وأتحف بها العبد لأنظمتها في عقود هذه الأسلاك وكتب
في ديباجة الكراسة قوله .

- (يا سيدا طالعه ... إن راق معناه فعد) .
(وافتح له باب الرضا ... وإن تجد عيبا فسد) وقوله .
(سألت من لحظه وحاجبه ... كالقوس والسهم موعدا حسنا) .
(ففوق السهم من لواظنه ... وانقوس الحاجبان واقت رنا) وقوله .
(سألوا عن عاشق في ... قمر باد سناه) .
(أسقمته مقلتاه ... قلت لا بل شفتاه) وقوله .
(أتى من أحبائي رسول فقال لي ... ترفق وهن واخضع تفر برضانا) .
(فكم عاشق قاسى الهوان بحبنا ... فصار عزيزا حين ذاق هوانا) وقوله .
(ضنيت جوى فواصلني حبيبي ... وعاد إلى الجفاء فعاد ما بي) .
(فقلت أعد وصالا قال كلا ... فها أنا ذبت من رد الجواب (بي)) وقوله مع بديع الاقتباس .
(خاض العواذل في حديث مدامعي ... لما رأوا كالبحر سرعة سيره) .
(فحبسته لأصون سر هواكم ... حتى يخوضوا في حديث غيره) وقوله .
(يا عاذلي وسهام اللحظ ترشقني ... عن قوس حاجب بدر خده قبسي) .
(إن تستطع لنجاتي في الهوى سيبا ... فاستنبط السلم لي من أسهم وقس (ي)) وقوله .
(ولم أنس إذ زار الحبيب بروضة ... فغارت من المعشوق أعينها المرضى) .
(ولاحت بخد الورد حمرة خجلة ... حياء رأينا طرف نرجسها غضا)